المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
16 June. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

أسرة المدى تحتفي بعيد الصحافة

قصائد شعرية وغناء واستذكارات اليوم الأول لعمل الزملاء

□ بغداد / نورا خالد

تصوير / سعد الله الخالدي

في حفل بهيج لأسرة (المدى) بمناسبة يوم الصحافة العراقية، استذكر العاملون فيها يومهم الأول في الصحافة وبدء رحلة (المتاعب)، والقيت خلال الاحتفالية كلمات بالمناسبة وقصائد شعرية لعدد من الزملاء الشعراء العاملين في المدى.وبدأ الاحتفالية الزميل باسم حمودي كونه اكبر صحفي في المدى بكلمة هنأ فيها الصحفيين بعيدهم وتمنى للمدى دوام التألق والتقدم،اما مدير التحرير للشؤون الادارية نزار عبد الستار فقال: اليوم يصادف مرور١٤١ عاماً على الصحافة العراقية، نتقدم بالتهنئة الى العاملين في المدى بهذه المناسبة السعيدة ونتمنى لهم دوام الموفقية.

مدير عام المؤسسة الآنسة غادة العاملي أكدت من جانبها: أن هذه الاحتفالية قد تجزأت وتفتتت لأنه لم يعد في الوقت الحاضر للصحفي مرجعية يشعر بالانتماء لها حتى يحتفل بهذه المناسبة، وأصبحت الاحتفالية مقتصرة على المؤسسات الإعلامية، وأضافت العاملي: نبارك ولادة آلاف الصحفيين بعد عام ٢٠٠٣ والانفتاح الذي حصل في عالم الصحافة.

مدير التحرير التنفيذي عامر القيسي تحدث قائلا: الإعلام يتمتع الآن بمساحة واسعة وكبيرة من الحرية وأصبح سلطة رقابية حقيقية استطاعت الكشف عن الكثير من القضايا الخطيرة ومنها الفساد الإداري والمالي ورغم محاولة البعض لتكميم الأفواه ألا أن الجو الإعلامي بصورة عامة يبشر بالخير في مجال حرية الصحافة.

أما مدير تحرير الشؤون الرياضية إياد الصالحي فقد عبر عن مشاعره بالقول:يتوقف الصحفي ملياً أمام هيبة هذه المناسبة وقيمتها الإنسانية والمهنية في ضوء المتغيرات الكثيرة التي شهدها ولا يزال عراقنا العظيم وما يمارسه الصحفي من واجبات كما تمليه عليه وطنيته.ألف مبارك لأسرة الصحافة العراقية في عيدها هذا العام، والرحمة للشهداء الأبطال.

الصحفية الدؤوب سها الشيخلي قالت: أتمنى أن تحصل المرأة الصحفية على حقوقها ما دامت تقوم بواجباتها المهنية على أكمل وجه وكل عام والمرأة الصحفية بخير.

الصحفي محمد مزيد قال هو الآخر: مرحى لكل زملاء المهنة بهذا اليوم وهم ينيرون الطريق للرأي العام ويوقظون الضمائر النائمة من العبث بمقدرات الناس.

الشاعر والإعلامي خليل الاسدي شارك برأيه قائلاً: الصحافة..هذا التاريخ الشاسع..لايمكن ان يلخص بكلمات انه عيد دائم يتلبسه عيد، أنه مهنة الحقيقة. فيما قال المصحح اللغوي أبو مهند الأمين: أقدم التهنئة للصحفيين العراقيين الذين ضربوا أروع الأمثلة في التضحية من اجل الكلمة الحرة. واختتمت الاحتفالية بقصيدة شعرية وأغنية للزميل محمود النمر.

■ الممثلة كريستين جينويث تحضر حفل جوائز توني الرابع والستّين السنوية في قاعة موسيقى (المدينة الإذاعية) في مدينة نيويورك.

العمود الثامن

وزراء..ولكن

علي حسين

منذ ان نشرت عمودي المعنون رسائل الى النواب وأنا أتلقي تعليقات ومكالمات مختلفة حول الطريقة التي يتم بها اختيار الوزراء، أو للدقة، طريقة توزيع الحقائب بين الكتل السياسية، حيث يدور حديث حول الصلاحيات التي تمنح للوزراء لكي ينجحوا في مهامهم.

الأداء لا يسر، تلك كانت العبارة التي ترددت على لسان معظم الذين تحدثوا عن الحكومة التي انتهت ولايتها كما يقولون.

ومربط الفرس شكوى الناس من الاداء الحكومي الذي كانت ابرز ملامحة، البيروقراطية القاتلة،وانتشار الفساد المالي والاداري وتفشي الرشوة والمحسوبية، ان كثيراً من مشاكل المواطن اليومية تكمن في مدى توفيق وإجادة الأداء الحكومي..

لا أريد أن أفرط في ذكر الأمثلة.. بينما الأجواء السياسية محتقنة.. والشائعات كثيرة.. فيكون ما أذكره مديحا لهذا أو انتقادا لذاك.. ولكن الواقع متباين بالفعل في الوزارات.. وهناك عدد لا بأس به من الوزراء لم يقم بما هو متوقع منه في معالجة الملفات المختلفة، والمشكلات الحياتية اليومية.. بل إن بعضهم لا توجد قنوات تواصل حية بينهم وبين موظفيهم الذين يعملون معهم.

لناخذ مثلا موضوع الكهرباء فقد رصدت ميزانيات ضخمة لمعالجة هذه المشكلة المستعصية، التجارة وملفات الفساد التي اغلقت بامر من جهات عليا، التربية وتردي المستوى التعليمي، والقائمة تطول لوزارات اصبحت اشبه (بخيال مآته) بالنسبة للمواطن، لكنها في الوقت نفسه تحولت الى (مقاطعة) سجلت (طابو) باسم الوزير والمقربين منه والمحسوبين عليه

الناس تريد وزراء لديهم قدرة على الابتكار.. منشغلين بهموم المواطن أكثر من انشغالهم بانفسهم وبالذين يدورون حولهم.. وزراء متواجدين بصفة مستمرة بين الناس.. لأنهم العنوان الأقرب للحكومة.. وزراء يتفهمون طبيعة الوزارة التي يعملون فيها.. لا وزراء يخرجون الى الناس الا اذا حدثت مشكلة، وان خرجوا تحدثوا خارج حدود المشكله. وزراء قادرين علي إحداث التوازن بين الحكومة والمواطن.. وخلق السبل التي تؤدي إلى تسهيل حياة الناس كل يوم.

zain

عـــائلة زين العراق تتقدم بأزكى التحيات والتهاني القلبية لجميع الصحـــفيين والإعـــلاميـــن بمناسبـــة عيـــدهم الأغـــر.
مستذكرين أيضا حاملي لواء الحقيقة وبيارق المسؤولية الوطنية من شهداء الصحافة العراقية الذين اختلطت دمائهم بمداد أقلامهم..

عمـــاد مكيـــة
الرئيس التنفيذي لشركة زين العراق